منى الغريب

خِلِص الكلام

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة التانية

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : خِلِص الكلام
المـــــؤلِف : منى الغريب
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٣٠٣٢
الترقيم الدولي : ٩٧٨/٩٧٧/٦٧٢٦/٢٠/٨
عدد الصفحات : ١٠٠ صفحة
رقم الإصدار الداخلي : ٤٤٣
تاريخ الإصدار الداخلي : ٢٠١٩ ، طبعة ثانية
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب



الإهـــــــــداء

إلى ...

أبي (رحمه الله)

الذي علمني عشق الحرف

وأدين له بكل مابقلبي وقلمي من حروف

....

منى الغريب

عضو اتحاد كتاب مصر

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

مؤسس نادي أدب القلج

إبعديني

قدّ ماقربت منِّك ...

إبعديني

قدّ ما شال قلبي عنِّك ...

ضيعيني ... واقتليني

وادفنيني .. بين ترابِك

رجَّعيني لأصل خلقي

واحذفيني من ولادك

قولي راح ويَّا اللي راحوا

قولي ناحوا

عليه خواته

لما قال لي ...

إبعديني

....

إفتكرتك

افتكرتك راح تقول لي
كل كلمة كاتبها ليكي
وان كل حروفي تِفدي
نظرة واحدة من عينيكي
وافتكرت كل نقطة
من مداد حرفك لحبي
وان إحساسك تملّي
نبضة من قلبك لقلبي
مهما كان شكل الحروف
حتى لو مليانه خوف
يتولد منها الطريق...
قلبى راضى بكل لحظة
فيها شوق إحساس برئ..
مهما كان طعم الكلام..

حتى لو حرفين كلام...

قلبى راضى بأي شئ....

خلّى حرفك جوه قلبك.

قلبى مش ناقص ملام

....

الحق ضايع

كان معايا وبين إيديا... وروحي فيه

كان حياتي ونور عينيا...

كنت باتسنِّد عليه

كان بيقْضِي لي حاجاتي

كان بيطَّمن ليلاتي... الدوا يامه خُدِيه

كنت بافرح لما ييجي

بصوت حنيِّن .. والتقيه

بين ضلوعي ف حضن دافي ..

وقلبي بيطبْطَبْ عليِه

كان مُنَاه أحلام بسيطة.. وقلبه طيب

كان صحابه ف أي زنقه

يلجأوله عشان قُرَيِّب

كنت هاخطب له السنة دي

بعد مايخلص شهادته

أصله من أول ميلاده

كان بيعشق بنت خالته

جت له اعفا عشان وحيدي

مات أبوه من يوم ولادته

من ساعتها وهو ابويا

يرعى حالي ..وأنا بنته

لما قال لي ياامه خارج

لجل مانعدي بأحلامنا الحدود

لجل مانكسر من الإيد القيود

لجل أعيش العمر شايف

كل أولادي أسود

لجل حرية وكرامة

لجل ما تقوم البلد دي

بالسلامة والصمود

لو هموت يا امايه سامحي..

وادعي ربي أكون شهيد

و زيّ ماتكون السما

كات فاتحه بابها

لسة ماخلصش النهار

جاني الخبر راح زين شبابها

مُت يابني... وسبت قلبي جوه حزنه

مت يابني وانخطف من حضني حضنه

قُلت قدَّر ربنا... ومكتوب عليا

انحِرم من ضيّ قلبي ونور عينيا

قالوا: هانجيب حقهم كل اللي ماتوا

قلت يتحرَّم على بدني السواد

ولا أقيم عزا قبل ماخد حق ابني والولاد

السنة عدت وراها ألف عام

والوعود دابت مع موت الكلام

القاتلين دول معروفين بالإسم كام

والكل شايف ع الملأ .. وسط الزحام

وبعد عمري ما انطوى ..

حزن وجوى

على زين شبابها

النهاردة بس ياابني مُتِّ تاني

دمك الغالي ملا توبي وكياني

حتى الشوارع والحارات

مليانة ناس

والكل بينادي القصاص

والقاتلِين جوه السجون

خَمَسْ نجوم ..متنعمين

وان كنت تعقل حضرتك؟

كان فيه سؤال..

واقف على طرف اللسان

سؤال برئ!!

حكم البراءة اللى صدر

هيجيب ف يوم حق الشهيد؟

هايطفِّي من قلبي الحريق

أنا اهو معاك وهاقول صحيح

لو اللي قاتل كان برئ

ولا يوم قتل ولا قال لهم ؟

طب هاتوا كل الناس بقى

واسالوهم ... حلِّفوا

يمكن يقولوا همَّا مين ...القاتلين !!!

....

الخـــــــوف

الخوف معشش...

جوه أبراج الحمام من لهفته

طار الحمام فوق في السما

فوق السحاب

يمكن يلاقي في سكته

حبة أمل يفرد جناحاته بأمان

ويشوف طريقه ف دنيته

الخوف ملجِّم كل حرف من الحروف

جفّ المداد م المحبره

ضِعف القلم ... مقدِرش يكتب كلمتين

م الموجوعين جوه الضلوع

كل الضلوع .. متكسَّره

ووريد بيخنق ف الوريد

الخوف مسلسل خطوته .. شدُّه لْورا

آهين يادمعة ف وسط خوف

بين الدما متحجرة

مشتاقة يوم لحظة أمل

وميلاد حياه .. مش مقبره

يافرحه ليه متعلقه

وبعيده عن كل الإيدين

حبة أنين جوة الأهات

متبعترة يا أمنيات

وخطاوي تايهة في الدروب متعثره

الخوف طغى

القلب مات .. والعقل مات

ياهل ترى راح ييجي

يوم ونشوف حياة ....

بين الرفات !!!؟

....

الفصل الخامس

عمر القسوة ماكانت طبعك

ولّا عوايدك .. ولا أخلاقك

عمر النبض الساكن قلبك

يوم يستغرب إحساس جالك

داعب وتر القلب ب رقة

زود دقة جوة ضلوعي

وزود جوه ضلوعك دقة

لخبط كل مسار النبض

زلزل بيه كل الشرايين

يسري الدم ف قلب عروقك

جوه وريدي

بيني وبينك مش فصلين

ممكن فعلا جايز فعلا

إن ربيع هيحب خريف

وها نتحدى الشتا ببروده

وها نتحدى حرارة الصيف

ونعيش سوا في الحب اتنين

ويكون لينا الفصل الخامس

....

إحــــــــلم

إحلم حلمك لو مكبوت

واصرخ صرخة بعلو الصوت

وافهم مهما تعيش ف الكون

سنة.. سنتين ...ده العمر بحاله

لحظة وبين الحيا والموت

جايز تلقى الخوف ف طريق

تلقى الضلمة ف لحظة ضيق

أو يوم تلقى ضلوعك ضاقت

أو تتحمل غدر صديق

شيئ من ضعف خطر على بالك

ولا مرارة ف بلع الريق

أذكر ربك

تلقى حياتك صبحت نور

تلقى سواقي أمل بتدور

تروي حياتك

تلقى الأمن يزيح الخوف

تلقى الحب أمان مبدور

أذكر ربك

وبإيمانك إبني مابينك

وارفع بين أحزانك سور

تلقى حياتك نور على نور

....

إطَّمِّـــــــنْ

أَنَا فْ بِعَادَك مِشْ رَاحَ أَمُوْت

مِشْ هَااسْتَسْلِمِ وَلا هَا اتْكَلِّم

وَلا رَاح تِسْمَع شَكْوى بِصُوت

مِشْ هَااتْضايق وَلا هَاتخانق

وَلا قلبي هَايرفع نَبوت

إطَّمِّنْ

مانا قلبي معاك بقى نبضه حجر

كان عشقه ملاك.. غير أي بَشَر

عَلَى جرحه وخوفه قِدر و انْتَصَر

إطَّمِّنْ

أَنَا نِسيتنِي خَلاصْ الآه

وِالحِرمَان انا وَاخدَه عليه

طُول عُمرِي وَانَا عَايشه معاه

أنَا لَوْ قُرْبَك قلبي يموت

يِبقَى بِعَادَك عَني حَيَاه

إطَّمِّنْ

أناعن نفسي خلاص هَانسَاك

عمْري مَاافَكَّر يُوْم ف هَوَاك

لو جَتْ يُوْم رُوُحِك تسألْنِي

هاتصدقني

راح اقُوْلَّهَا إحنَا كرهناك !

واطَّمِّنْ

......

إنســـــان

فكرت ف مرة ... تكون إنسان

تدفن أحزان... كات بايتة ...

ف نن حباب العين

أو ليك قلبين...

الأول نبضُه لأحبابك والدقَّة حنان

والتاني عشان... أما يقابلك

ف الكون حرمان

هايمد إيديه... يفرد شريان

ويصب الوُد لقلب الغير

فكرت تطير... من غير جناحات

فكرت تبات...

في حكاوي الخوف

المقسومة بين الرمشين

وف نظرة عين...

كات مرسومة...

والضحكة أنين

أو بعد سنين

قلبك غاوي

دقُّه غناوي

بتعدِّي بحور الشوق

فكرت تفوق...

وتمد إيديك... ترفعها لفوق...

وتقول يا معين...

يامثبت عقل وقلب ودين

....

أبيات القصيدة

كل ما تنادي عليا

كنت بارجع لك ليلاتي

واحلم اني جوه حضنك

بين ايديكي أمنياتي

كل حبة رمل فيكي

بالتقيكي .. شايلة أجمل ذكرياتي

كل دمعة نازلة منّي

كل بسمة ضحكها سنِّي

تنتهي فيها آهاتي

كل ليلة تنام عيوني ... بين جفونك

باحلمك آمال حياتي

بارمي كل همومي عندك

لو تميلي / قلبي ساندك

بين إيديا وروحي ليكي

واشتريكي بنور عينيا ونبض حبي

واستخبِّي

بين ضلوعي ..جوه قلبي

طمني بالود روحي

نوَّري بالحب دربي

ليه قصاد قلبي معانده..

حتى عيني عليكي شاهده

كل دقة من وريدي ... ليكي رايده

كل رمش من رموشي

فات وهدَّي... ياعنيده

بطلي مرة المناهدة

والمسي بالنجم كفك

واندهي الفجر بشفايفك

طول حياتي قلبي شايفك

ضله جاية ... تتولد أيام رجايا

تمسحي الدمعة ف بكايا

ترسمي الضحكة ف غنايا

ياهنايا

وانتي واخده روحي عندك

بس مش محتاجة اقول لك

انتي مهما كنتي جنبي أو بعيدة

كل ما اكتب لك بحبك

بالقى كل حروف هواكي

تملا أبيات القصيدة

....

أجمل عروسين

هنعلق زينة ف حتتنا

دايرن مايدور حوالين بيتنا

والملح نرشه على العروسين

يحميهم من شر الحاسدين

ويارب يتمم فرحتنا

كل الحتة جاية تبارك وتهنيها

دي عروسة قمر ، رب احميها

وعريس خفه رب يهنيه

زاين الزفة ... ومنوَّرة بيه

يحميهم من شر الحاسدين

والملح نرشه على العروسين

ويارب يتمم فرحتنا

هوّ نصيبها ... وهي نصيبه

م الليله خلاص مش هاتسيه

راح تحضن وياه .. فرحتها

وايام هتعيشها بحلاوتها

يحميهم من شر الحاسدين

والملح نرشه على العروسين

ويارب يتمم فرحتنا

ادعي له وخلي بالك منه

من أكلُه ولبسه ومن أمه

حطيها ف عنيكي وقلبك

رضا جوزك ده من رضا ربك

هيشيلك جوه حباب العين

يحميهم من شر الحاسدين

والملح نرشه على العروسين

ويارب يتمم فرحتنا

وأنت ياعريس خدت هدية

أخلاق وأدب ، متربية

تعاملها بلطف وحنيه

هتشيلك فوق الراس والعين

يحميهم من شر الحاسدين

والملح نرشه للعروسين

ويارب يتمم فرحتنا

ابعد ياحسود و مالكش مكان

ده عريس وعروسة جمال وايمان

هايعيشوا حياتهم ع القرآن

والسنة تالتهم أصل الدين

يحميهم من شر الحاسدين

والملح نرشه للعروسين

ويارب يتمم فرحتنا

....

أعذَرَ مَنْ أَنْذَرَ

فكرني كده

من إمتى الليل .. بيعدِّي عليا

وأكون نايمة ... أو في الأحلام

ده الصبح اللي بيسبقني ضياه

بالاقيني وياه ..وعينيا الصاحية

.. ف ضل خطاه ... وراه وقدام

من إمتى عينيا متابعة سواك

وإن عدى عليًا ....كتير وياك

غير خطوة قلبك مش شايفه

غير نبضة روحك مش عارفة

غير ضحكة وبتلاغي شفايفك

قلبي و شايفك

من بين شراييني المشتاقة... لحنان حبك

من بين ضلعيني المحنيين... حاضنين قلبك

فكرني كده

من إمتى حنان قلبك خضّر

وعنيك ف حروفي و أوراقي

من إمتى حنينك بيسهَّر

قمرك ف الليل بعد فراقي

أو دمع عنيك بات بيفكَّر

ف هوايا ف قلبك لو باقي

من إمتى الخوف حاضن قلبك

من هجري عشان قلبك يقدر

يرتاح من حيرة أشواقي

إن جاك الهجر ف فكرك يوم

إهجر .. قد أعذر من أنذر !!

.....

أنا خايف

أنا خايف ... ومش عارف
حياتي اتخذ لي قرار
ده أنا المسجون
وأنا المطحون ..
مابين ضرسين عذاب ومرار
وأنا المربوط على بطني
من الحرمان.. جميع لحجار
صحيح عايش على أرضك
لكين رافضك...
وجوه القلب قايد نار
وأنا المحروم من الضحكة ..
من الفرحة ،
تعدِّي جوه شراييني
بُكا عيني يسيل أنهار

وتيجي عنيا ف عنيكي

والاقيكي .. مفيش ولا مرة حساني

وشايفاني... ولا اديكي تطبطب يوم..

على جراحي

وابات صاحي

عشان عينك تنام ..ترتاح

وادوق أحزاني جوايا

عشان قلبك يزيد أفراح

وباغزل م الهموم توبي ... ومكتوبي

أعيش مخنوق ف أرض براح

وأغمض عيني واحلم لك

أمل جاي لك

وجناحينه هَنا وفرحة

واشوف البسمة في شفايفك

واموت جنبِك وانا مرتاح

....

أول لحظة ف عمري

شافني ف أول لحظة ف عمري

كنت ساعتها أنا نونو بـ وأوأ

بص لابويا وقال له : عروستي

أول مرة أنا قلبي بيعشق

من ساعة ما شافتها عيوني

عصافير مخي طايره تزقزق

..

قال لابويا أنا مشغول بالي

جوزهالي وتبقى حلالي

حتى إن تطلب مهرها غالي

هاأدفع عمري ، وهاأدفع مالي

وشمس حياتي معاها ها تشرق

..

مش عايز عفش ولا عزال

بيكفِّيني إنْ قلبها مال

ولا يفرقش معاها المال

هتاخدني على قد الحال

وتحوَّط بحنانها عيالي

ومعاها الأحلام تتحقق

..

أكبر بيها وتكبر بيَّا

تبقى حياتي وفرحتي هيَّ

وتعينِّي ف أيامي الجاية

ماتكونشي مع الدنيا عليَّ

تفهمني من قبل ما هنطق

....

بنت عمـــــري

يوم ماشيلتك جوه منِّي

نورت بيكي الخلايا

فتَّحت زهرة شبابي

زهزهت شمسي ف سمايا

لما كفِّك نام ف كفِّي

نشْف الدمع ف بكايا

قبل منك.... كنت بتمناكِي..

من ربِّ البرايا

كنت باتخيل ملامحك

جوه حلمي وف المرايا

كنت باتخيل ف شَعرك

ليلُه بيهفهف ورايا

كنت باتصور عيونك

غمازات بتبوس خدودك

رقة دايبة.. جوه صوتك

لما يوصل لك ندايا

كنت باستنى ابتسامتك

تحضن الأحلام معايا

ضيّ عيني.... واتولدتي

فتحت كل الزهور

زقزقت كل الطيور

شق قلب الضلمة نور

وجيتي إنتي ... حته من قلبي سكنتي

واختصرتي .. كل أيامي في عمري

لسن واحد / إلعبي أمي معايا

: خلاص ياستي

تقولي : لسة ، وتستخبي

و..أعد من واحد لخمسة

أنتي فين ؟ فينك انتي ؟

امسكيني يا امي ياللّا .. وتجري مني ..

واعمل اني مش معاكي...

بس روحي بيكي حاسة

واسمع الضحكة تجلجل

من شفايفك بين دموعي

ضحكة تملا الكون عليا

جوه ودني ..وبين ضلوعي

باشكر المولى عليها

بين سجودي وفي ركوعي

واما باسمع اسمي منِّك

(ماما..ماما)

قلب ماما... عمر ماما

تحضنك كل السلامة

بادعي ربي يابنت عمري

تسعدي في الدنيا ياما

تهجر الأحزان عيونك

تملا قلبك لابتسامة

يفرح العمر بشبابه

ده انتي اسمك عندي غالي

سطَّره ربي ف كتابه

....

بطّل تحـــــــلم

جرب مرة تطول الشمس

قوم كسّر جناحات اليأس

قوم جرب تحضن أحلامك

بين رمشين

بين حرفين وكلامهم همس

جرب لو محتاج إثبات

إن هموم الفكر ساعات

تقتل احساس قلبك لو حس

جرب تختار بين حلم كفيف

أو قلب يضيف مش ياخد بس

جربت تشوف أوهام الخوف

بتنام ف عنيك

أو بين شعاعين

من ضي الشمس

جربت تعيش من غير شريان

بيمد القلب بشوق وحنان

ومعاه إيمان

ف وريد يتحس

....

حب حقيقي

لو تحلف لي ...
من دلوقتي لغاية بكرة
إن خيالك مشغول بيا
لو هاتقيد لي صوابعك عشره
وإن حياتك ملك إيديا
واني بجد ف قلبك جوه
ولا فيه لحظة تفرط فيا
مهما هاتيجي قصادك قوة
مش هاتخرَّج حبك ليا
بعد فراقك مش راح اصدق
إن كلامك ليا حقيقي
وان حنانك... نبضة قلبك
كانت ف الدنيا دي.. رفيقي
وان النظرة الواحده بعينك

كانت بتنور لي طريقي

مش راح أصدق

لو تحلف لي

إن حياتك ..نار ف بعادي

وان الدقة ف قلبك حايرة

وان دموعك ... سايلة قصادي

ريح روحك .. واسحب بوحك

ظلمك .. جرحك

كنت البادي

قلبي اتحرر... من إحساسك

هو ف وادي

وانت ف وادي

....

الحزن خطاوي

مد يادمع الحزن .. خطاوي

عدِّي القلب لحد العين

سيب القلب ..كفايه جراحه

واثبت لحظة .. مابين جفنين

دق القلب اتشبع منك

وافرد بيه .. جناحات الحزن

لجل يطير .. من فوقها لبر

تملا القلب آيات الفرحة

يسعد نبضه بعد المُر

أو يتلفت بين أزهارها

يسقي مودة ... ويحصد عطر

مد يا دمع العين .. خطواتك

روح بآهاتك .. وامشي هناك

عند الحاسدين .. واللايمين

وإن مالقيتش ..هناك ليك مطرح

لف تعالى .. على الرمشين

.....

حفيدتي أسيل

قمر في الحسن .. ماله مثيل

جمال خدين .. بياضه دليل

إذا طلت على العيلة

جمالها ..ع الصبايا يسيل

أدب ، أخلاق .. مفيش بعديه

ونظرة عين .. تداوي عليل

ياناس م الرقة معجونة

بطيبة قلب وحنونة

في شقاوتها وطعامتها

بموت فيها .. وقلبي يميل

تشوفها العين وتتحير

وتسأل بعد ما تفكر

دي مخلوقة من السكر ؟

أكيد دي ملاك ... بإسم أسيل

....

حلم من شهرين

وجيت ف الحلم .. من شهرين
وخدتك بين دراعيني
تراعيني
تقول يامه ياضي العين
دي صورتك يامه ف النني
وفارده جناحها ..بين رمشين
دعاكي ليا كل صباح
بحسه نبض تكويني
وبادعي يكون رضا قلبك
كمان يسري بشراييني
ده قلبي م البدا راضي
وبادعي لك ..ليوم الدين
تفرَّح قلبي بعيالك... وراس مالك
يارب يكون بنات وبنين

وعارفاك ع الحدود ف الجيش

حياتكوا فدانا لجل نعيش

ويوم ما تجيني أخبارك

وأسمع م البعيد صوتك

ينادي عليا من دارك

ينط القلب م الفرحة

واقول يارب تحميكوا

تعودوا لأهلكم سالمين

صحيت اليوم على ضيقة

ودمعة ف قلبي مخنوقة

وأقول يارب سلمكوا

باصلي الفرض وادعي لكوا

لكين سهم القضا صابك ف نني القلب

صرخت بكل أحزاني ...وقولت : يارب

تصبَّر قلبي ف فراقك

لحين مالقاك

أنا راضية عليك

هاصبر بعون الله

وبادعي لك شهيد يابني

وف الجنة يكون مثواك

....

خِلِص الكلام

نايم على جنبه اليمين

وتحت راسه مخدتي

علشان اقابله في المنام

ويشوف بعينه ضحكتي

ماسك بإيده منديلين

قال ايه هايمسح دمعتي

عشمان اصالحه بنظرتين

واسحب معاهم شكوتي

قال إيه ! هاسامحه بكلمتين

وافتح له أبواب جنتي

وعوده كانت في الغرام

كلام وقاله لحضرتي

قاضي القلوب احتار معاه

ولا يوم حكم ف قضيتي

قلبي خلاص ملّ ف هواه

وارتحت بعده ف وحدتي

خلص الكلام وقت الخصام

نزلت ستاير قصتي

ينام على الجنب الشمال

ينام على الجنب اليمين

أنا مش هاروحله في المنام

ماهي سكِّته غير سكِّتي

....

داري عنِّي

داري عنِّي دموع عنيكي

داري خوفِك .. جوه قلبك

لمِّي حزنِك .. بين كفوفك

وادفنيه في جب جوفك

واقفليه ...

وإوعي يوم تتذكريه وتفكري

توب العزا .. يوم تلبسيه

الحزن راح

طابت جراحنا من زمان

والليلة فرح

ازرعيه مابين شفايفك

لجل أشوفك

زي ما كان قلبي شايفك

طول حياتي

مـاانتي بكرة وفجر أمسي

وأنت طين بيضم غرسي

بين تراب أرضك حواسي

بـانتظر يوم الحصاد

يوم ما قلبي يلمّ قمحك

يوم ما جسمي يضم فرحة

جمع قطنك

....

رسالتي وصلت ؟

بعتَّها ....

منقوش حروفها بالأنين

بكت عليها كل عين

مكتوبة ... بجراحِ وقتها

وذكرت فيها شكوتي

سهر عينيا ف وحدتي

ولا يوم قابلت محبتي

ما بين ضلوعك سلوتي

طيفك فارقني وانتهى

قلت اللي زعلني ف هواك

بتكون معايا وأكون معاك

روحك وفكرك كان هناك

مع قلب غيري لوحدها

فكَر في غيري واخدعه

حبك ف قلبي أنا هاامنعه

لو جه خيالك ..

جوه فكري هاأرجعه

لو نبض قلبي حن ليك ..

مش هاسمعه

ابعد خلاص ..

فارق حياتي ... كلها

....

روحى عنْدِك

روحي عندِك

إسأليها .. وحَلِّفِيها

لو ف يوم .. قِسيت عليها

أو عرفت واحدة تانية

ولاّ قلبى مال إليها

أنا ماأعرفش ف حياتى

غيرك إنتِ ياأمسياتى

سهرى ليكى .. وعايشه فيها

إسالى روحى .. تقول لك

عن حنانى .. وشوقى ليكى

بنتظر منك نهاية

لغِيْرَة مدفونة .. ف عينيكى

أتكلمى ..يالا أشرحى

كل حاجة .. خايفة فيكى

مش هاتجاوبك عينيَّا

ولا لمسة من إيديَّا

مش هاتطول القضية

هى كلمة واحدة ليَّا

يقولها قلبى ولا نبْضُه

ولا ليلة ف عشق سهده

تقولها روحى بكلمة صادقة

منى ليكى ..

مصدقانى ...

ولا أحلف لك ياغالية

بنور عينيا ... وحبى ليكى

....

زيّ ما انتَ

لو تمرّ سنين عليك

زي ما أنت !!

مش هاتتغير حياتك! أو مشاعرك

مهما كان إحساسي ليك

مش كفاية سنين... عيوني م السهارى

والرموش أيام حيارى

والدموع مالية الوريد

مش بعيد

كل يوم بيفوت عليك

بتزيد جفاوة

شيئ بيتبدِّل ف ذاتك

قسوة تطرح من جديد

....

سواقي الهمّ

من بين سواقي الهمّ
سال الدما أنهار
اخوات واولاد عم
ويكون مابينا تار !؟
ومين زرع فينا
سلسال قابيل والعار
غُرابه فوق منَّا
يحفر قبورنا دمار
ياللي أنتو من أهله
غلّه مابينا شرار
اتبرو من فِعْله
أصل الشيطان غدار
واقف لنا وبينا
لكن شيطان جبار

حالف لـ يستنظر

أتباعه ليل ونـهار

تمشي وراه دايما

ياخد ايديك للنـار

....

شحـــاتة مشاعر

أنا مش هااشحت مشاعرك
ولا عمري شحتَّها
ولا يوم هااستجدي عطفك
دانا اموت من قبلها
ولو كلمة بحبِّك
قلبك مش حسَّها
تحرم على قلبي حتى
لو بشفايفك قولتها
أشواقنا كانت دفانا
في ليل البردانين
والهمسة ساعة لقانا
بتدوبنا ف حنين
كان حبي ليك حكاية
يحكيها العاشقين

ليه وصلته النهاية..

راح من ايدينا فين ؟

فيه حد دخل حياتك

خد من قلبك مكاني؟

راح ألمّ شظايا قلبي

وكفاية جراح هواني

هابكي بدموع عنيا

على حب زمان داواني

وسكنت فيه وقلبي

كان ساكن طول زماني

ارجوك قول الحقيقة

ماقدرش اعيش دقيقة

على وهم الحب تاني

....

شوفت ازاي

شوفت ازاي...
اني ماكنتش قادر أعرف
حبك ليا كان ازاي
وان الشوق الساكن قلبك
جرح القلب بكل قساوته
صرخت منه قولة آي
حتى الكلمة الدافية مابينا
بردت فجأة من جواي
حزنت قوي ع الحب الصادق
أقصد كان خادع ف هواي
كان الحب اللي بتوعدني
يدفي القلب
ويعيشني العمر الجاي
شوفت ازاي

وعدك قلبي ... كل وعودك

طلعت منك ليا سراب

كنت مصدق كل كلامك

تدبح قلبي بشوق كداب ؟

حتى اللمسة الحانية

ف ايدك كت على قلبي

شوك وعذاب

كل كلام الحب مزيف

واسأل نفسك

بس تجاوبك

هو الزيف بين الأحباب !؟

....

صرخة وليد

صرخة وليد بين الحطام

نادت قوام ويّا الألم..

صرخة وشقت بين ضلوع... الإحترام

لكن صداها.... كان عدم

تاهت مابين .. وهم الحدود ..

أسوار جحود ..عدم اهتمام

والرعب لتزول النعم

الصرخة بتنادي الجهاد

لاقت الجهاد فوق الفراش

بين الوهن

لاحت سيوف الذل من بعد الكرم

لجل ماتحصد رقابنا

لجل ما تطعن قلوبنا

لجل ما تصرخ

وتملا الكون بأهة

من عذابنا

صرخة وليد بين الحطام

دمعة عينيه فوق للسما

يارب انت المنتقم

بكت السما من شكوته

نزل المطر من ربنا برحمته

نام الوليد

من غير ماياخد رضعته

للجنة وف يوم الحساب

الرضعة كانت سبقته

....

فرحتيني

فرحتيني..... ياضي عيوني
لما نجحتي واتفوقتي
كل الدنيا ماهيش سايعاني
ماانتي ذاكرتي ياقلبي تعبتي
طول السنة ف كفاح بتعاني
قلبي وكان بيطوف حواليكي
يدعي المولى يارب احميكي
فاكهة عمري إنتي يابنتي
لما الخوف بيبان ف عنيكي
تجري ف حضني : خايفة ياماما
يضمك قلبي بكل حناني
وأما تطبطب إيدي عليكي
تنسي الخوف من بعد ثواني
في امتحاناتك قلبي بيدعي

رب ييسر فهمك ليها

تقري الورقة بكل سهولة وتحلِّيها

وأما تراجعي الورقة

تلاقي صح إجابتك كلها فيها

وأما نتيجتك ظهرت كنتي

الأولى يارب تخليها

شكرا ليكي يا حلم حياتي

فرحة قلبي بتحلِّيها

م الحاسدين ربنا يحميها

وبكرمه يبارك خطاويها

....

قسوة قلبك

انت ليه بالقسوة ديا
ليه بتجرحنى بإيديك
كل ما أقرب شوية
تبتعد عني بعينيك
وكل ما بيحن قلبى
قسوتك تنضح عليك
مهما أضحي سنين
فى حبك برضوا أنا
لعبة ف إيديك
قلبى شايف كل صدك
وبحنانه بيراضيك
....
إنت عايز قلب غيره
قلب بيفتَّح جديد

قلب لسة يادوب بخيره
نبته بتنور ف إيد
إنت مش عايز آثار
ولاَّ ترعة ف وسط دار
إنت عايز غيط مزهزه
قطن وبريحة الخضار
قمح جوة سنابله جامد
مش قلب داخل لحتضار
وإنت طبعا كنت مادد
إيده وبشوق انتظار
مش ها منِّى نفسى تانى
مش هعيش أحلام بعيدة
مش راح أخدع نفسى تاني
واشترى أحزان جديدة
ولا هاستعطف فى قلبك
لاجل أعيش أيام سعيدة

مش هاكلم قلبى عنك

ولا هشحت يوم لحبك

ولا هاتذلل لقلبك

هابتعد وأعيش وحيدة

....

قضبان خوفك

محبوس داخل قضبان خوفك

مخنوق متعلق من جوفك

مش قادر تصرخ جواك

فاكر قلبك نبضه ف قوه

شايف نفسك ألف فتوه

بص كويس

قضبان سجنك مش هاتعدي

كوابيس رمشك جاية تهدي

واتاريك متفتت من جوه

خمسين طعنه معلمة فيك

فين أراضيك

فين النبضه......

وفين الضحكة

صعبة عليك ؟

أو كنت جبان؟!

خايف ترسمها على عيونك

خايف متحير من كونك

نصين متقسم أو أكتر

أو جايز خلف القضبان

مات الإنسان

مات الإنسان

....

قطـــــــر قلبي

مش هاوقف قطر قلبي

لجل ماتركب سعادتك

حتى لو كان كل حبي

رصيف بيتحمل قساوتك

جت ليالي السهد عدت

بين محطاته الأخيرة

مهما بان الفجر فيها

ضلمته كانت كبيرة

هدت الأحزان ف قلبي

وعدت القسوة عليها

كات رموش أحلامي تايهة

بين كوابيسي الكتيرة

رهبة الهجر اللي فاقت

كل أيامي المريرة وأنت فيها

مافي يوم القطر هدَّى

أو وقف لي رغم إني كل يوم

بابني في رصيف ما بين ضلوعي

واحضن الهمسة تقولها

برد روحي يصير ربيعي

واسرق الحلم ف عيوني

تختفي في الحال دموعي

قطر قلبي مش هاسيبه لحد تاني

يجرحه أو يشتريه

ومش هابيعه غير لقلب يحس بيه

قطر قلبي له حكاوي ....

بين محطات لإنتظار

كل لحظة يعدّي فيها

بالأمل يحيي النهار

....

كلموني عليك

كلموني كتير عليك
خوِّفوني بجد منك
قالوا عايش ع التسالي
قلبه عمره ماليكي شاري
قالوا داري عنه حبك ..
جوه قلبك في الكرار
قالوا خبيه ... جوه دايرة لإنتظار
قالوا ما ينفعش أبدا
إن ليل يحضن نهار
إن شمس بدون دفا
وشعاعها برد جوه نار
قالوا خافي ع المشاعر
وإن مش معناها أبدا
إن نبضه بيكي شاعر

وإن عينه شايفه لهفة

شوق في قلبي بس حاير

قالوا إنه كان ضحية حب

كان مجروح وكان

وإنه كان جوه الخيانة

من حبيبه بتاع زمان

قولت من غير أي سيره

هاامسح الجرح القديم

وأمحي كل ذكرى ليه

وازرع الحب ف حياته

كل يوم قلبي راويه

وابعد الخوف عن عيونه

واشرب الود بإيديه

بكره مش هاتقولوا جارح

بكره قلبه بحبي طارح

والحنان بينا يناديه

كله زايـــــــل

ياللي هتموت ع الجنيه

الكفن مالوش جيوب

إيه يفيد القرش إيه

يوم ماترجع بالذنوب

تتملي صفحة كتابك

راح تزيد وقفة حسابك

يومها ماهتقدر تتوب

مافي شيئ ف الدنيا دايم

وإن جريت جري الوحوش

مش هاتاخد غير نصيبك

رزق غيرك لن تحوش

للفقير حقه ف مالك

هو رزق الله إليك

إن تجود بالصدقة حالك

راح يزيد والبركة ليك

تقِّل الموازين بكلمة

تبتغي فيها الإله

عطَّر الخدين بدمعة

في التراب إحني الجباه

يوم لقا ربك ميزان

كفه ذنب وكفه طاعة

والرسول واقف عشان

يسأل الرحمن شفاعة

لو تطيعه يكون مصيرك

جنته أجمل ثواب

وإن عصيته هاتلقى ناره

وانت مش حِمل العذاب

....

كله منِّك !!

غربتي كات غصب عنِّي

بعد توهت نفسي منِّي

كنتِي جوه عيوني ننِّي

كنتي أقرب ليَّا منِّي

كل ما بيهدُّو با بني

كنت شايل لك حمولك

كنت فعلك قبل قولك

كنت نبضة دق قلبك

كنت سايبِك تفرحي مابين ضلوعي

حتى جوعي

كنت بانساه لجل خاطرك

ياما قلبي عاش ف ضلك

ياما قال لك : إن قلبي نبضه إنِّه

يعشقك في كل لحظة

مش ملاحظة ...

إن خيرك مش لكتفي

وإني بهتف لك بإسمك

لمَّا شق الخوف شفايفي

وإن نهرك جف نبعه

بعد ماكان نبعِ حرفي

وإن صدرك ضاق بحبي

صد إحساسي وعواطفي

ليه ياغاليه .. تنطفي فيكي شموعي ؟

ويوم رجوعي ...

ماالتقي حضنك سكن

ياترى عايزاني تاني

ولَّا في أحضان بعادك

أمشي ادور عن وطن

....

لقمة عيش

عشان مالناش وطن تاني
بنتحمل وبنعافر ف لقمة عيش
عشان माننام ف أحلامنا
ومانخاف يوم من الخفافيش
عشان خوفنا يموت فينا
ويبعد حزننا مايجييش
وحالف لجلك أتحمل
وها أكمل ولو معاييش
ينام حلمك مابين رمشي
ومش هاامشي
ده لحم كتافي من خيرك
ده أنا طيرك .. بلف سماكي وبعاود
ماليش غيرك ، وأنا ونيلك
حكاية حب مرسومة على توبك

ده أنا أحمس لأسوارك

وأنا القمر اللي محبوبك

وشايل عنك احمالك

سؤال داير في افكاري

وردي عليه !!

بحور الدم ليه سايلة بدال نيلك ؟

وليه كل الولاد عاملة

مراكب حزن في سبيلك

وليه شمس الصباح هاجرت

وطفَّى الهمّ قناديلك

وليه قفل الشجن بابك

وليه مش عارفة أحبابك

سماكي بتحضن الغربان

وتستنى ظلام ليلك

غرابك ينبش الأحزان

يخَرَّجْ منها هابيلك

قابيلك فين ؟

ملطخ ايده بدمانا

ممزع منا جوانا

وبعد سنين ومش قادر

ولا عارف عددها إيه

ولا قادر يحسّ بلهفة الأوطان

وحبه ليه

ومش عارف يقدم دمه ليه قربان

عشان يرضيه ، ولا عارف

ليحفر قبر ويتاوي

الحبابيب فيه

....

ليه العتاب ؟!

بعد التحية والسلام
والسؤال عن صحتك
بتقول تمام
طب ليه دموعك..
غرقت قلب الجواب
وليه بادوق جوه الحروف
طعم العتاب .. ليه العتاب ؟
والدمعتين جوه العيون
حتى الجفون تعبت سهر
والرمش داب
وان القمر ف بعادي غاب
وصاحبت لي كل العذاب
ليه العتاب ؟
ده انا قلبي من احساسي تاب

نبض الوريد أصبح سراب

حتى دمع العين ف بعدك

خد قرار الإنسحاب

ليه العتاب

مانت اللي فارق جنتي

ودنيتي

بإديك هجرت محبتي

وقفلت بعدك ألف باب !

....

مسيرك يوم

وعاشر قد ما تعاشر
مسيرك يابن آدم يوم
تفارق كل أحبابك
ده موتك م القدر محتوم
هاتعمل خير ف دنياتك
هاتتونس ف قبرك بيه
ميزان حساس لأعمالك
صراط شعره تعدِّي عليه
وإياك م الذنوب والشر
وصفِّي النية قبل القبر
وصدقني ده جاي لك يوم
وقوفه يطول ف عز الحر
كتابك بين ايديك اقراه
ده عملك بالتمام جواه

هاتعمل خير تلاقي الخير

ولو كان شر راح تلقاه

ده ربك عدل مش ظالم

منانا ف رحمته ورضاه

وشربه نرتوي بيها

من الكوثر عسل محلاه

شفاعه ياربي من طه

وجنة في النعيم وياه

....

من الأول

تعالى نعِيد من الأول
نلم جراح خطاوينا
نحاول ننسى أحزاننا
نطبطب فوقها بإيدينا
ولو فوق الخدود دمعي
مايمسح دمعتي غيرك
براح صدرك لأسراري
ودارك بابه من داري
وخيري من ربوع خيرك
ونظرة بكرة ف عينينا
تعالى نعيد من الأول
ونتكلم ..ونتعلم
من اللي فات
ونفتح طاقة الذكرى

ونتشارك .. ونتعارك

وآخر اليوم نعود إخوات

تعالى نلمّ في شتاتنا

ولو فاتنا سنين وايام

هايرجع بالأمل بكرة

ولو تسأل عن امبارح

خلاص ننساه ... لإنه مات

لكين لو حد جه بينا

وحاول يوم يفرقنا

يلاقينا أسود واقفين

ف وقت الشدة والأزمات

....

مِيت لون

ناس ليها حظ ....

وناس مالهاش

ناس البخت يعدِّي عليها

وناس البخت عليها ماجاش

ناس بتغير جِلد ف ثانية

وناس الجَلد مغيرهاش

ناس بتحب الدنيا بحالها

وناس ف قلوبها الكُره بلاش

ناس تتلون مليون لون

في الثانية الواحدة

لو ف الكون

اتنين ف مثالها

هانفارق دنيا ماتتعاش

....

مين علِّم قلبك يعشق ؟!

كل ما بفتح شباك قلبي

لضيّ عنيك

كل ماصالح نفسي وعمري

وروحي عليك

كل ما ببعت أشواق حبي

تطوف حواليك

وانت بعيد

باسمع كل الهمس ف ودني

وليه تعاندني....

وتقفل كل مواني ضلوعك

قبل ما ترسى سفينة حبي

وتسكتني

كل حروف الخوف في ملامحك

لو هاتفكر...

قلبي يسامحك !؟

بعد فراقك ليَّا سنين

إني هـ ألين ...أو هاأجري عليك

ملفوف قلبي بكل حنيني

ودموعي عيني مش بتملّ

طب والحلّ!؟

بعد الحب ف قلبي ما كلّ

بعد هوان قلبي المحتلّ..

بزيف أعذارك

كان ليه حَبَّك ....

ولَّا اختارك

مهما تصلي

وكانت دقات قلبي

القِبلة ... لكل مزارك

مش راح يغفر

يوم أوزارك

مش راح يفضل

دوران نبضي ف نفس مدارك

هاارجع ألمّ ستاير جرحي

هااغزل فرحي بخيط أحزاني

من طعناتك

همسح كل حروف أشعاري من أبياتك

تفضا قصايدك من إحساسي

وإسأل نفسك .. يمكن ناسي!!!

مين كان علِّم قلبك يعشق !؟

....

هونت عليك

وبافرش لك صوان فرحك

تقوم تتحنى من دمي !

وكل ماتعلا جوه الحلق زغرودة

ألاقي ايديك بتزرع دمعة

بتغرَّق عيون أمي

وهونت عليك

تقطَّع كل شراييني

تهدّ ف بيتي وتجيني

تقول لا إحنا..ولا كنَّا

ف يوم اخوات

ولا حضن أمي جمَّعنا

ولا عاد بيتنا بيساعنا

حفرنا بينا ليه مسافات

تمد إيديك وباقطعها

وأمد إيديا تقطعها

زرعناها بذور عداوات

وقفنا ليه لبعضينا

ومين المستفيد فينا

ومين راح ينهي أوجاعنا

خلاص بعنا

عروق الحب مابينا ؟!

خلاص هانت عليك روحي

تقيم فرحك على نوحي

وهونت عليك

دموع أمي وأولادي

تشوفها عنيك

خلاص قابيل رجع تاني

فرش ف القلب أحزاني

غرابه من بعيد واقف
عشان ينبش معاه قبرين
ولما نموت أنا وانت
هاياخد أرضنا الأتنين
ياريت العقل يتبصّر
نشوف مين اللي بيدمّر
نشوف إبليسنا جاي منين
....

ومستني

ومستني .....

يطبطب فوق كتاف حزني

يداري الدمع من عيني

يمد إيديه يطمنني

يكون جنبي ف مشواري

يكون داري ..يكون وطني

ويفرش قلبه سجاده

على القمرايا فوق مني

اقول الآه مابين ضلعه

ودقة قلبه تسكنني

وكنا زمان

بناكل من طبق واحد

ونقسم من رغيف واحد

وسجدتنا لإله واحد

وليه بعد اللي كان بينا

تمد الإيد وتقتلني

وليه تخنق ف أفراحي

وليه بتشل ف جناحي

وليه في الذنب تسجنني

ده ربك قال تكونوا اخوات

تشد الإيد تقويني

ويوم فرحي تهنيني

واكون جنبك حدا الأزمات

أنا وأنت جسد واحد

صحيح قلبين لكن واحد

وسجدتنا لإله واحد

....

الشاعرة في سطور

الإسم / منى الغريب محمد حسن

الإسم الأدبي / نور الحرف (شاعرة)

تاريخ الميلاد / ١٩٦٢/١١/٢٣

الحالة الإجتماعية / متزوجة وأم لثلاثة ابناء (ولدان وبنت)

المؤهل / بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس

الإيميل / mama_nour٢٠٠١@yahoo.com

عضو اتحاد كتاب مصر

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

مؤسسة مجلة / حروف من نور الإلكترونية الأدبية

لها مدونة / حروف من نور الأدبية على الشبكة العنكبوتية

لها مجموعات أدبية كثيرة على الشبكة العنكبوتية

لها العديد من القصائد على المواقع الأدبية المختلفة والمنتديات الأدبية

فازت بمركز متقدم في مسابقة الشاعر علي أحمد باكثيرعن قصيدة "الحق ضايع"

حازت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والتكريم

صدر لها

ديوان / كلما اقتربت منك (شعر عامية) / ٢٠١١

ديوان / حضرة صاحب العصمة (شعر عامية) / ٢٠١٤

تحت الطبع

ديوان / للهوى .. أعذار (شعر فصحى)

....

الفهرس